

أثر التمويل التنموي الزراعي الموجه للمشروعات الزراعية الصغيرة في تحسين دخل المزارعين: دراسة ميدانية على محافظة الحسكة

عبد الرحيم خليف¹



¹ كلية إدارة الأعمال، جامعة قرطبة الخاصة، القامشلي، سورية.

(*) للمراسلة: د. عبد الرحيم نواف خليف، البريد الإلكتروني Alrheem@gmail.com هاتف: 0986761999

تاريخ القبول: 2026/08/2

تاريخ الاستلام: 2026/02/10

المُلخَص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر التمويل التنموي الزراعي المقدم من المنظمات الإنسانية للمشروعات الزراعية الصغيرة في تحسين دخل المزارعين في محافظة الحسكة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبيان شمل (120) مزارعاً من المستفيدين من برامج التمويل التنموي الزراعي، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستنتاجية، بما في ذلك معامل الارتباط والانحدار الخطي المتعدد. أظهرت النتائج وجود أثر معنوي قوي للتمويل التنموي الزراعي على تحسين الدخل، حيث بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.68$)، وكان نوع التمويل هو العامل الأكثر تأثيراً، يليه الدعم الفني والمتابعة، ثم حجم التمويل، بينما لم يُظهر بعد ملاءمة التمويل لاحتياجات المزارعين أثراً معنوياً، مما يشير إلى قصور في تصميم برامج الدعم. خلصت الدراسة إلى أن التمويل التنموي الزراعي يحقق أثراً واضحاً في تحسين الدخل، لكنه يحتاج إلى تطوير آليات المتابعة الفنية، ومواءمة الدعم لاحتياجات المزارعين لضمان الاستفادة، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لتعزيز فاعلية التمويل الزراعي في المنطقة.

الكلمات المفتاحية: التمويل التنموي الزراعي، المشروعات الزراعية الصغيرة، الدخل الزراعي، المنظمات الإنسانية، الحسكة.

المقدمة:

تُعَدُّ المشروعات الزراعية الصغيرة إحدى أهم الأدوات التي تساهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات الريفية، خاصة في المناطق التي تعتمد على الزراعة كمصدر رئيسي للمعيشة، وفي محافظة الحسكة السورية، حيث يشكل النشاط الزراعي عصب الحياة الاقتصادية للسكان، وفي ظل التحديات الاقتصادية والآثار التي خلفتها سنوات النزاع والتغيرات المناخية، برزت المنظمات الإنسانية والتنموية كجهات فاعلة في دعم القطاع الزراعي في محافظة الحسكة من خلال تنفيذ برامج تمويل ودعم سبل العيش الزراعية، وقد شملت هذه البرامج تقديم المنح النقدية والعينية، وتوفير البذار والأسمدة والأعلاف والمعدات الزراعية، إضافة إلى التدريب والإرشاد الفني للمزارعين.

وشملت هذه التدخلات برامج نفذتها منظمات دولية مثل منظمة كير (CARE)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، ومنظمة سوليداري (Solidarity)، إضافة إلى عدد من المنظمات المحلية مثل (إنماء الفرات) و(بهار) و(دان)، وتهدف هذه التدخلات إلى تعزيز القدرة الإنتاجية للأسر الريفية، وتحسين الأمن الغذائي، وزيادة دخل المزارعين، بما يساهم في دعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات المحلية.

عرّف التمويل من قبل الأبحاث والدراسات السابقة بأنه "عملية الحصول على الموارد المالية وتخصيصها واستخدامها في الأنشطة الاستثمارية والإنتاجية بما يحقق الكفاءة الاقتصادية والعائد المناسب" (حناشي، 2023).

كما يعرف التمويل التنموي بأنه "تخصيص الموارد المالية والعينية لدعم الفئات المتضررة من الأزمات والكوارث والنزاعات بهدف حماية سبل العيش وتعزيز القدرة على الصمود وتحقيق التعافي المبكر" (UNOCHA, 2024).

ويُعرف التمويل أيضاً بأنه الامداد بالأموال في أوقات الحاجة إليها ويتضمن جميع القرارات التي تتخذها الإدارة المالية لجعل استخدام الأموال استخداماً اقتصادياً بما في ذلك الاستخدامات البديلة ودراسة المصادر المتاحة (درويش وآخرون، 2023).

وفي إطار هذه الدراسة، يُقصد بالتمويل التنموي الزراعي مختلف أشكال الدعم المالي والعيني والفني التي تقدمها المنظمات الإنسانية للمزارعين وأصحاب المشروعات الزراعية الصغيرة بهدف تعزيز الإنتاج الزراعي وتحسين الدخل واستدامة سبل العيش.

وتتبع أهمية التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهمية تلك المؤسسات لذاتها، ولأقتصاديات الدول جميعاً، فهي من البداية أساس الانتاج وأصل النشاط الاقتصادي الذي بدأ بمشروعات صغيرة

قبل أن تظهر المشروعات الكبيرة، كما أنها طوق النجاة للخروج من الازمات الاقتصادية كما تكمن أهمية قطاع المشاريع الصغيرة في قدرة هذا القطاع على الاسهام الفعال في عملية التنمية وتحقيق دعم النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل وتعزيز سياسات مكافحة البطالة والحد من الفقر وتشجيع روح الابتكار والابداع (عبد النبي وآخرون، 2024).

إن للتمويل أهمية كبيرة في سد العجز المالي، وتسديد الالتزامات المستحقة على المشاريع، وتتبع أهميته على النحو الآتي:

1. يعمل على المساعدة على اتمام المشاريع المتعثرة وانشاء مشاريع جديدة.
2. يعمل على تحقيق أهداف المشاريع من خلال القيام بالواجبات الملقاة على عاتقها.
3. يعتبر وسيلة مهمة من أجل سد العجز المالي لهذه المشاريع.
4. يساعد في شراء المعدات، ودفع الأجور، وحماية المشروع من الإفلاس، وتوفير الأموال من أجل مواجهة الأزمات (حناشي، 2023).

وهناك عوامل تحد من تمويل المشاريع الصغيرة منها:

- ارتفاع مخاطر الإقراض.
- نقص الخبرة الإدارية والمالية لأصحاب المشروعات.
- غياب فرص ووسائل التدريب.
- محدودية قنوات التمويل (المرجع السابق)

مواد وطرائق البحث:

1. الدراسات السابقة:

أشار (الدجيلي، 2021) إلى أن توقف الإقراض وارتفاع الفوائد وتدهور البنى التحتية ساهم في تقلص المشاريع الزراعية الصغيرة في العراق، ما أدى إلى زيادة البطالة وتراجع الإنتاج الزراعي، وأكدت الدراسة أن ضعف الدعم الحكومي وارتفاع تكاليف الإنتاج أجبر كثيرًا من الفلاحين على ترك أراضيهم.

وفي السياق ذاته، تناولت دراسة (سعيد، 2014) دور التمويل في دعم المشروعات الزراعية الصغيرة في العراق، موضحة أن ضعف الرقابة المالية والإدارية وغياب التقييم المهني للإدارة أدّى إلى ضعف استفادة المشاريع من التمويل، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل سياسات الدعم السعري وتطوير أداء المصارف الزراعية لرفع كفاءة تمويل المشروعات.

كما حلّلت دراسة (شريقي وعلي، 2017) واقع المشاريع الصغيرة في سورية، وأشارت إلى غياب استراتيجية وطنية واضحة لتنمية هذا القطاع، وأوصت الدراسة بإنشاء هيئة وطنية خاصة بالمشاريع الصغيرة وبنك متخصص للتمويل بهدف تحسين البيئة الداعمة لهذه المشاريع.

وقدّم (عيسى وآخرون، 2019) تقييمًا للكفاءة الاقتصادية لبعض المشاريع الزراعية الصغيرة في مصر، مبينة قدرتها المتوسطة على توفير فرص العمل وتحسين مستوى الدخل، مع التأكيد على الحاجة إلى تحسين الدعم المالي والتقني.

كما أظهرت دراسة (العبده وودوس، 2017) أن للمشاريع الصغيرة الممولة قدرة متوسطة على تحسين الوضع المعيشي للمستفيدين وتقليل البطالة، وأوصت بزيادة قيمة القروض وتعزيز انتشار التمويل.

أما دراسة (الفار وآخرون، 2020) فأكدت أن المشاريع الزراعية الصغيرة ساهمت في توفير فرص العمل وزيادة الاستثمار الزراعي، كما أظهرت ارتفاعًا في القروض الموجهة لهذا القطاع.

يتضح مما سبق أن معظم الدراسات أكدت على:

- الأهمية الجوهرية للتمويل الزراعي في رفع كفاءة الإنتاج وتحسين دخل الفلاحين.
 - محدودية أثر التمويل عندما يغيب الدعم الفني والمتابعة، أو عندما لا يكون التمويل كافيًا أو ملائمًا لاحتياجات المشروع.
 - أهمية التدريب والتمكين المعرفي كجزء من عملية التمويل.
- ومن هنا تتمثل الفجوة البحثية في محدودية الدراسات الميدانية التي تقيس أثر التمويل التنموي الموجه للمشروعات الزراعية الصغيرة في محافظة الحسكة السورية، وتحليل مدى مساهمة هذه البرامج في تحسين دخل المزارعين المستفيدين منها. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال قياس أثر أبعاد التمويل التنموي الزراعي على تحسين دخل المزارعين باستخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة كما يختلف البحث عن الدراسات السابقة بأنه:
- يركز على السياق السوري - محافظة الحسكة تحديدًا.
 - يقيس أثر أربعة أبعاد محددة للتمويل: (الحجم - النوع - الملاءمة - المتابعة).
 - يعتمد على نموذج قياسي باستخدام الانحدار الخطي المتعدد.

2. مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المنظمات الإنسانية في تمويل المشروعات الزراعية الصغيرة في محافظة الحسكة، إلا أن مدى مساهمة هذه المشروعات في تحسين دخل المزارعين لم يُدرس بالقدر الكافي، كما أظهرت الدراسات السابقة تباينًا في نتائج هذه المشروعات تبعًا لاختلاف حجم التمويل، نوع الدعم، مدى ملائمة دعم المشروع لاحتياجات المزارع، وفعالية المتابعة والدعم الفني بعد التمويل، ومن هنا تبرز إشكالية البحث في السؤال الرئيس الآتي:

- هل هناك أثر للتمويل التنموي المقدم من المنظمات الإنسانية للمشروعات الزراعية الصغيرة على تحسين دخل المزارعين في محافظة الحسكة السورية؟
وينبثق عن هذا السؤال عدة أسئلة فرعية:

1. هل هناك أثر لبعده حجم التمويل المقدم على تحسين دخل المزارعين في محافظة الحسكة السورية؟
2. هل هناك أثر لبعده نوع التمويل المقدم على تحسين دخل المزارعين في محافظة الحسكة السورية؟
3. هل هناك أثر لبعده ملائمة التمويل المقدم لاحتياجات المزارعين على تحسين دخل المزارعين في محافظة الحسكة السورية؟
4. هل هناك أثر لبعده الدعم الفني والمتابعة بعد التمويل على تحسين دخل المزارعين في محافظة الحسكة السورية؟

3. أهداف البحث:

1. التعرف على أثر حجم التمويل التنموي الزراعي على تحسين دخل المزارعين.
2. التعرف على أثر نوع الدعم المقدم (مالي، عيني، تدريبي) على تحسين الدخل.
3. التعرف على مدى تأثير ملائمة دعم المشروع لاحتياجات المزارع في تحقيق تحسين الدخل.
4. قياس دور الدعم الفني والمتابعة بعد التمويل في تحسين دخل المزارعين.

4. نموذج البحث:

المتغير التابع		المتغير المستقل أبعاد التمويل التنموي للمشاريع الزراعية الصغيرة
تحسين دخل المزارعين		<ol style="list-style-type: none"> 1. حجم التمويل 2. نوع التمويل 3. مدى ملائمة التمويل لاحتياجات المزارعين 4. الدعم الفني والمتابعة بعد التمويل

ملاحظة: : إعداد الباحث

5. أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور الذي تؤديه المشروعات الزراعية الصغيرة في دعم الاقتصاد الريفي وتحسين مستوى معيشة الأسر الزراعية، خاصة في المناطق التي تعتمد على النشاط الزراعي كمصدر رئيس للدخل. وتزداد أهمية دراسة التمويل التنموي الموجه لهذه المشروعات في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه القطاع الزراعي في محافظة الحسكة، والحاجة إلى تقييم مدى فعالية برامج الدعم المقدمة للمزارعين.

وتتمثل الأهمية العلمية للبحث في مساهمته في دراسة العلاقة بين التمويل التنموي الزراعي وتحسين دخل المزارعين من خلال تحليل مجموعة من الأبعاد المرتبطة بالتمويل، تشمل حجم التمويل، ونوع الدعم المقدم، ومدى ملائمته لاحتياجات المزارعين، ومستوى الدعم الفني والمتابعة بعد التمويل، بما يضيف جانباً تطبيقياً للأدبيات المتعلقة بتمويل المشروعات الزراعية الصغيرة. أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في إمكانية الاستفادة من نتائج البحث من قبل المنظمات الإنسانية والجهات الداعمة للقطاع الزراعي في تطوير آليات تصميم وتنفيذ برامج التمويل، وتوجيه الدعم نحو الاحتياجات الفعلية للمزارعين، بما يزيد من أثر هذه البرامج على الإنتاج والدخل الزراعي.

كما تبرز الأهمية التتموية للبحث من خلال مساهمته في تعزيز دور المشروعات الزراعية الصغيرة في تحسين سبل العيش الريفية، ودعم قدرة المزارعين على الاستمرار في النشاط الزراعي، والمساهمة في تحقيق قدر أكبر من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في محافظة الحسكة.

6. منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة (حجم التمويل، نوع الدعم، ملائمة دعم المشروع لاحتياجات المزارع، الدعم الفني والمتابعة بعد التمويل) والمتغير التابع (تحسن الدخل)، وذلك باستهداف عينة عشوائية من المزارعين المستفيدين من المشروعات الزراعية الصغيرة الممولة في محافظة الحسكة السورية، حيث تم الاعتماد على الإحصاءات الوصفية والانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وتم التحليل باستخدام برنامج (SPSS).

مصادر البيانات:

1. **المصادر الأولية:** البيانات المتوفرة من الاستبيان الذي تم توجيهه لعينة عشوائية من المزارعين المستفيدين من المشروعات الزراعية الصغيرة الممولة من المنظمات الإنسانية في محافظة الحسكة، إذ تم توزيع 125 استبيان أُنْتُبِع منها 5 لعدم الإجابة الكاملة وتم اعتماد 120 استمارة.

2. **المصادر الثانوية:** المراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

النتائج:

1. آلية وطريقة توزيع الاستمارات:

اعتمدت الدراسة على أسلوب البحث الميداني لمعرفة أثر التمويل التتموي المقدم من المنظمات الإنسانية للمشروعات الزراعية الصغيرة في تحسن دخل المزارعين في محافظة الحسكة، وذلك بتوزيع استمارة استبيان صممت بما يتفق وأهداف الدراسة وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية بالاختيار العشوائي من بين المزارعين المستفيدين من الدعم، وتم توزيع هذه الاستبيانات بالمقابلة مع المزارعين.

• عينة الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة في ضوء المجالات التالية:

1. المجال الجغرافي:

تحددت منطقة البحث بقرى جنوب وشرق محافظة الحسكة، حيث يتركز نشاط المنظمات الإنسانية الداعمة للزراعة، كما هو موضح بالجدول (1).

الجدول (1): التوزيع الجغرافي لأفراد العينة المدروسة

العدد	القرية
30	العريشة
20	الحدادية
14	الشداي
16	مركده
10	صالحية كوكب
8	مزرعة الهول
6	أم حجيرة
10	الهول
6	البحرة الخاتونية

المجموع	120
---------	-----

ملاحظة: جمعت وحللت من استمارة البحث

2. المجال البشري:

بلغ عدد المزارعين الذين شملتهم الدراسة (120) مزارع، وتم التأكد من أن العينة المختارة تمثل مجتمع الدراسة بشكل كافٍ.

3. المجال الزمني:

تم جمع البيانات وتحليلها في شهري نيسان وأيار 2025.

• أقسام استمارة الاستبيان: قسمت استمارة الاستبيان إلى أربع أقسام:

القسم الأول: ركز هذا القسم على جمع بيانات عامة عن الجنس والمؤهل العلمي لأفراد العينة.

القسم الثاني: يتضمن معلومات حول المشروع الزراعي لأفراد العينة.

القسم الثالث: يتضمن معلومات تتعلق بتقييم المزارع لأبعاد التمويل التنموي لمشروعه الزراعي.

القسم الرابع: يتضمن معلومات عن تقييم المزارع لتحسن دخله و تقديره للزيادة في الدخل بعد التمويل.

ويتوجب على المزارع بيان تقديراته بموجب مقياس يتراوح بين (1) الأسوأ إلى (5) الأفضل، ويشمل القسم الثالث (20) متغيراً، وقد تم استخدام طرائق التحليل الإحصائي من التكرارات ونسبها المئوية والانحرافات المعيارية لإجابات المزارعين، وحساب معامل الارتباط والانحدار بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع الذي هو تحسن دخل المزارعين.

• صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة،

وتم التعديل بناء على ملاحظاتهم

• ثبات أداة الدراسة (مقياس ألفا كرونباخ):

تم استخراج معامل الثبات باستخدام مقياس ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة المختلفة كما هو موضح في الجدول (2)

الجدول (2): معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان (ألفا كرونباخ)

الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
حجم التمويل	4	0.744
نوع التمويل	4	0.717
مدى ملائمة التمويل لاحتياجات المزارع	4	0.801
المتابعة بعد التمويل	4	0.720
تحسن دخل المزارعين	4	0.773
المجموع	20	0.751

ملاحظة: جمعت وحللت من استمارة البحث

يبين الجدول (2) قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبيان إذ تتراوح بين (0.717 - 0.801)، وكان بعد نوع التمويل هو الأضعف ثباتاً مما يفسر تذبذب آراء أفراد العينة حوله، أما قيمة المعامل لجميع المحاور مجتمعة فهي (0.751) وهي قيمة مرتفعة تؤكد إمكانية الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

• اختبار تضخم التباين (VIF):

تم استخدام اختبار تضخم التباين لتحديد مدى وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة مع بعضها ومدى استقلاليتها عن بعضها البعض كما يتضح من الجدول (3).

الجدول (3): اختبار VIF للمتغيرات المستقلة

الأبعاد	حجم التمويل	نوع التمويل	ملاءمة الدعم	المتابعة بعد التمويل
VIF	3.864	3.959	3.627	2.694

ملاحظة: جمعت وحللت من استمارة البحث

يُلاحظ من الجدول (3) أن جميع قيم VIF أقل من (10) مما يدل على عدم وجود تعدد خطي مؤثر، وبالتالي فإن المتغيرات المستقلة لا تعاني من ازدواج خطي مرتفع فيما بينها.

• **اختبار التوزيع الطبيعي:** تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي على المتغير التابع باستخدام اختبار (-Shapiro Wilk)، وقد أظهرت النتائج أن القيمة الاحتمالية (Sig) كانت أكبر من 0.05 مما يشير إلى أن توزيع المتغير يتبع التوزيع الطبيعي، وبناءً عليه تم استخدام الاختبارات المعلمية المناسبة في التحليل الإحصائي.

• **نتائج ومناقشة الاستبيان:**

القسم الأول:

1. الجنس:

الجدول (4): توزع المزارعين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
الذكور	74	61.6
الإناث	46	38.3
المجموع	120	100

ملاحظة: جمعت وحللت من استمارة البحث

يبين الجدول (4) أن غالبية المزارعين وبنسبة (61.6 %) من الذكور.

2. مستوى التعليم:

الجدول (5): توزع المزارعين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
الابتدائي	36	30
الإعدادي	43	35.8
الثانوي	35	29.1
الجامعي	6	5
المجموع	120	100

ملاحظة: جمعت وحللت من استمارة البحث

يُلاحظ من الجدول (5) أن غالبية أفراد العينة من حملة الشهادة الإعدادية بنسبة (35.8%) وتقل نسبة الجامعيين حتى (5%).

القسم الثاني:

1. معلومات حول المشاريع الزراعية لأفراد العينة:

تنوعت المشاريع المدروسة بالعينة لمشاريع زراعة المحاصيل والخضار، وتربية الثروة الحيوانية، والمشروعات الزراعية المنزلية والصغيرة، التي تلقت الدعم التنموي الإنساني.

2. حجم المشروع الزراعي:

الجدول (6): حجم المشاريع الزراعية لأفراد العينة

النسبة المئوية %	التكرار	حجم المشاريع
63.3	76	صغير (1-8 دونم أو 10-30 رأس/50-150 دجاجة)
25.8	31	متوسط (9-20 دونم أو 31-60 رأس/151-300 دجاجة)
10.8	13	كبير نسبياً (أكثر من 20 دونم أو 60 رأس/300 دجاجة)
100	120	المجموع

ملاحظة: جمعت وحلت من استمارة البحث

يبين الجدول (6) أن معظم أفراد العينة من أصحاب المشاريع الزراعية الصغيرة بنسبة تصل حتى (63%).

3. أهم صعوبات المشروع الزراعي:

الجدول (7): أهم صعوبات المشروع الزراعي

النسبة المئوية %	التكرار	صعوبات المشروع الزراعي
17.5	21	نقص المياه
36.6	44	ارتفاع أسعار المدخلات الزراعية (بذور، أعلاف، أدوية)
40	48	مشاكل تسويقية (بيع الإنتاج)
5.8	7	ضعف المتابعة الفنية
0	0	أخرى
100	120	المجموع

ملاحظة: جمعت وحلت من استمارة البحث

يبين الجدول (7) أن أهم الصعوبات التي تعاني منها مشاريع أفراد العينة هي المشاكل التسويقية بحوالي (40%) ثم يليها ارتفاع أسعار المدخلات الزراعية بنسبة تصل حتى (36%)، ويرى الباحث أن ارتفاع أهمية المشكلة التسويقية يعكس وجود فجوة بين مرحلة الإنتاج ومرحلة الوصول إلى السوق، حيث يحتاج المزارعون إلى تدخلات تتجاوز توفير مستلزمات الإنتاج لتشمل ربط المنتجين بالأسواق، وتحسين قنوات التسويق، ودعم عمليات التخزين والنقل.

تحليل بيانات القسم الثالث من استمارة الاستبيان:

أولاً : بعد حجم التمويل:

الجدول (8): تحليل البيانات المتعلقة بتقييم بعد حجم التمويل

الوزن النسبي %	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	تقييم بعد حجم التمويل
31%	منخفض جداً	0.76	1.58	120	حجم التمويل المقدم كافياً لتغطية احتياجات المشروع
47%	منخفض	0.67	2.39	120	ساهم حجم التمويل في تحسين قدرتي على الزراعة وتوسيع مساحة الأرض المزروعة
81%	مرتفع	0.73	4.07	120	حجم التمويل المقدم ساعد على شراء المدخلات الأساسية اللازمة للإنتاج
66%	متوسط	0.68	3.32	120	حجم التمويل وتوزيعه كان متوازناً ومناسباً لكل مرحلة من المشروع
57%	متوسط	0.71	2.84		المتوسط العام لحجم التمويل

ملاحظة: جمعت وحلت من استمارة البحث

أظهر الجدول (8) أن تقييم حجم التمويل كان متوسطاً إلى منخفض، وهو ما يعكس عدم توافق التمويل مع متطلبات المشاريع الزراعية من حيث التوسع أو تغطية التكاليف الفعلية.

ورغم أن المزارعين أكدوا أن التمويل ساعدهم في الحصول على المدخلات الزراعية الأساسية، إلا أن قيم المتوسط المنخفضة تؤكد أن التمويل لم يكن كافياً لتحقيق تنمية إنتاجية مستدامة، ما يعكس فجوة بين حجم التمويل واحتياجات المشاريع الزراعية. ومقارنة بالدراسات السابقة: يتفق هذا مع نتائج (الدجيلي، 2021) و(سعيد، 2014)، اللذين أكدا أن ضعف التمويل أو عدم كفايته يؤدي إلى تراجع الإنتاج الزراعي وتعرثر المشاريع.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعكس طبيعة التمويل الإنساني الذي يركز غالباً على ضمان استمرارية النشاط الزراعي وتخفيف المخاطر التي تواجه المزارعين أكثر من تركيزه على تمويل التوسع الاستثماري للمشروعات. كما أن الارتفاع المستمر في أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي خلال السنوات الأخيرة أدى إلى تراجع القوة الشرائية للتمويل المقدم، الأمر الذي جعل جزءاً كبيراً من الدعم يوجه لتغطية الاحتياجات التشغيلية الأساسية بدلاً من استثماره في تطوير المشروع أو زيادة طاقته الإنتاجية.

ثانياً: بعد نوع التمويل (مالي - عيني - تدريبي):

الجدول (9): تحليل البيانات المتعلقة بتقييم بعد نوع التمويل

تقييم بعد نوع التمويل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الوزن النسبي %
نوع الدعم الذي حصلت عليه كان مناسب لنوع عملي الزراعي	120	4.08	0.4	مرتفع	81%
نوع الدعم الذي حصلت عليه أدى إلى تطوير مهاراتي وكفاءتي في الزراعة	120	3.16	0.69	متوسط	63%
نوع الدعم الذي حصلت عليه ساهم في زيادة إنتاجيتي الزراعية	120	4.07	0.57	مرتفع	81%
نوع الدعم الذي حصلت عليه زاد من قدرة المشروع التسويقية	120	3.57	0.8	مرتفع	71%
المتوسط العام لنوع التمويل		3.72	0.61	مرتفع	74%

ملاحظة : جمعت وحللت من استمارة البحث

تبين من الجدول (9) ظهور نوع التمويل (عيني، مالي، تدريبي) كأقوى المتغيرات تأثيراً في تحسين الدخل، ويعزى ذلك أن الدعم العيني المباشر يقلل فوراً من عبء التكاليف التي يعاني 36% من المزارعين من ارتفاع أسعارها وفي المقابل، رغم أن المتابعة الفنية أظهرت أثراً إيجابياً إلا أنها تعاني من ضعف حاد في الجانب الميداني، حيث اقتصر أغلبها على الاستجابة للاستفسارات بدلاً من الزيارات الإرشادية.

ومقارنة بالدراسات السابقة: يتوافق هذا مع نتائج (العبدالله وعدوس، 2017)، اللذين أكدوا أهمية تنويع الدعم وتوجيهه بما يناسب طبيعة المشروع.

ويرى الباحث أن ارتفاع تقييم هذا البعد يعود إلى أن احتياجات المزارعين تختلف باختلاف طبيعة النشاط الزراعي والموارد المتاحة لديهم، وبالتالي فإن تنوع أدوات الدعم يمنح المستفيدين قدرة أكبر على الاستفادة من البرامج التمويلية. فبعض المزارعين يحتاجون إلى مستلزمات إنتاج مباشرة مثل البذار أو الأسمدة أو الأعلاف، في حين يحتاج آخرون إلى دعم نقدي أو إلى تدريب فني يساعدهم على تحسين إدارة مشاريعهم الزراعية.

كما تشير هذه النتيجة إلى أن فعالية التمويل لا ترتبط بقيمته المالية فقط، وإنما بمدى ملاءمة شكل الدعم للمشكلة التي يواجهها المزارع. فالحصول على بذار محسنة أو معدات زراعية قد يكون أكثر فائدة من الحصول على مبلغ نقدي محدود في ظل ارتفاع أسعار المدخلات الزراعية وتقلب الأسواق.

ثالثاً: بعد مدى ملاءمة الدعم لاحتياجات المزارع:

الجدول (10): تحليل البيانات المتعلقة بتقييم بعد مدى ملاءمة الدعم لاحتياجات المزارع

الوزن النسبي %	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	تقييم بعد ملاءمة التمويل لاحتياجات المزارع
40%	منخفض	1.1	2.03	120	الدعم مناسب لاحتياجاتي الزراعية الفعلية
78%	مرتفع	0.69	3.91	120	ساعد الدعم في معالجة المشاكل الزراعية التي أواجهها عادة
58%	متوسط	0.71	2.91	120	الدعم المقدم ساهم بتحقيق أهدافي الزراعية
31%	منخفض جداً	0.76	1.58	120	الدعم مصمم بطريقة تحقق أكبر فائدة للمزارع
52%	منخفض	0.81	2.60		المتوسط العام لمدى ملاءمة الدعم لاحتياجات المزارع

ملاحظة: جمعت وحللت من استمارة البحث

تشير نتائج الجدول (10) إلى وجود ضعف في بعد ملاءمة الدعم لاحتياجات المزارع، مما يشير إلى وجود فجوة بين ما تقدمه المنظمات من دعم، وبين الاحتياجات الميدانية الفعلية للمزارعين. الأسباب المحتملة:

- تصميم البرامج التمويلية في المكاتب دون دراسة كافية للواقع الزراعي.
- عدم إجراء تقييم احتياجات احترافي قبل صرف التمويل.
- غياب المشاركة المجتمعية في تحديد نوع الدعم.

ومقارنة بالدراسات السابقة:

جاءت هذه النتيجة متسقة مع دراسة (شريقي وعلي، 2017) التي انتقدت غياب التخطيط الدقيق في المشاريع الصغيرة في سورية.

ويرى الباحث أن انخفاض مستوى الملاءمة قد يعود إلى اعتماد بعض برامج الدعم على معايير موحدة في اختيار المستفيدين أو تحديد نوع المساعدات المقدمة، في حين أن المشروعات الزراعية تختلف من حيث الحجم والنشاط والموارد المتاحة والتحديات التي تواجهها. فاحتياجات مربي الثروة الحيوانية تختلف عن احتياجات منتجي الخضروات أو مزارعي الحبوب، كما تختلف الاحتياجات بين منطقة وأخرى تبعاً للظروف البيئية والاقتصادية.

رابعاً: بعد الدعم الفني والمتابعة بعد التمويل:

الجدول (11): تحليل البيانات المتعلقة بتقييم بعد الدعم الفني والمتابعة بعد التمويل

الوزن النسبي %	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	تقييم بعد الدعم الفني والمتابعة
29%	منخفض جداً	0.62	1.47	120	تلقيت زيارات ميدانية من فريق المنظمة لمتابعة التنفيذ بعد صرف التمويل
26%	منخفض جداً	0.47	1.33	120	تم توفير استشارات فنية بعد التمويل لتوجيه المزارع فنياً
68%	مرتفع	0.49	3.42	120	فريق المنظمة يوفر رد سريع وفعال على استفساراتي ومشاكلي
66%	متوسط	0.58	3.33	120	شعرت أن المنظمة مهتمة بنجاح مشروعي واستمراره بعد صرف التمويل

المتوسط العام الدعم الفني والمتابعة بعد التمويل	2.38	0.54	منخفض	47%
---	------	------	-------	-----

ملاحظة: جمعت وحلت من استمارة البحث

يبين الجدول (11) أن المتابعة الفنية ضعيفة للغاية، وهو ما يشكل أحد أهم التحديات للمشاريع الزراعية الصغيرة. وبين وجود ضعف في الزيارات الميدانية والاستشارات الزراعية، إلا أن وجود نسبة من الرضا حول سرعة الرد على الاستفسارات يشير إلى أن جزءاً من المتابعة يتم بشكل غير ميداني. ومقارنة بالدراسات السابقة:

أكدت دراسة (الفار وآخرون، 2020) أن نجاح المشاريع الزراعية يرتبط ارتباطاً مباشراً بجودة المتابعة الفنية، وهذا يتطابق مع نتائج هذا البحث.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعكس طبيعة العديد من برامج التمويل الإنساني التي تركز بصورة أكبر على مرحلة تقديم الدعم أو توزيع المدخلات الزراعية، في حين تتراجع كثافة المتابعة الفنية خلال المراحل اللاحقة من تنفيذ المشروع. وعلى الرغم من أهمية التمويل في توفير مستلزمات الإنتاج، فإن غياب الإرشاد المستمر قد يحد من قدرة المزارعين على توظيف الموارد المتاحة بكفاءة وتحقيق أفضل النتائج الإنتاجية والاقتصادية.

القسم الرابع:

• تحسين دخل المزارع:

الجدول (12): تحليل البيانات المتعلقة بتحسين دخل المزارع

تقييم بعد تحسين دخل المزارع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الوزن النسبي %
زاد دخلي السنوي بعد دعم مشروعك الزراعي	120	3.90	0.69	مرتفع	78%
تمكنت من تحسين مستوى معيشتي وتغطية مصاريف أسرتي بعد دعم المشروع	120	4.03	0.75	مرتفع	80%
ساعدني المشروع الممول على زيادة مدخراتي و استثماراتي الزراعية	120	1.91	0.87	منخفض	38%
ساعدني المشروع على تحقيق استقرار مالي أكبر بعد التمويل	120	4.05	0.57	مرتفع	81%
المتوسط العام لتحسين دخل المزارع		3.47	0.72	مرتفع	69%

ملاحظة: جمعت وحلت من استمارة البحث

أظهرت نتائج الجدول (12) أن التمويل المقدم من المنظمات الإنسانية أسهم في تحقيق تحسن ملحوظ في الدخل، حيث بلغ المتوسط العام (3.47) وهو مستوى مرتفع، رغم الارتفاع في المتوسط العام لتحسين الدخل وقدرة التمويل على تحقيق الاستقرار المعيشي إلا أن زيادة المدخرات والاستثمارات سجل أدنى متوسط مما يعكس ذلك واقعاً اقتصادياً يبين أن التمويل الممنوح يستهلك بالكامل في سد الاحتياجات الأساسية وسد العجز المالي، وقد تركز التحسن بشكل خاص في بندي "تحسين مستوى المعيشة" و"الاستقرار المالي" بمتوسطين مرتفعين (4.03) و(4.05) على التوالي، وهو ما يعكس قدرة التمويل على دعم النفقات الأساسية للمزارعين وزيادة قدرتهم على مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة، وفي المقابل، جاء بند "زيادة المدخرات والاستثمارات الزراعية" بمتوسط منخفض (1.91)، ما يشير إلى أن التحسن في الدخل لم يصل إلى مستوى يسمح بتكوين فوائض مالية أو توسيع المشاريع.

وتتوافق هذه النتائج مع ما خلصت إليه عدة دراسات سابقة؛ فقد أكد (الدجيلي، 2021) أن التمويل الزراعي يُحسن الدخل لكنه غالباً لا ينتج عنه تراكم رأس مالي كبير بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج وضعف المتابعة الفنية، كما انتفعت نتائج هذا البحث مع دراسة (العبدالله وعدوس، 2017) التي أشارت إلى أن المشاريع الصغيرة الممولة تُحدث تحسناً واضحاً في مستوى المعيشة لكنه يكون غالباً متوسطاً وغير كافٍ لزيادة الادخار. وكذلك انسجمت النتائج مع دراسة (الفار وآخرون، 2020) التي بينت أن التمويل الزراعي يرفع الدخل، لكنه يتأثر بالظروف التسويقية وارتفاع أسعار المدخلات، وعليه، فإن نتائج هذا البحث تؤكد الاتجاهات التي طرحتها الدراسات السابقة حول أن التمويل الزراعي يسهم في تحسين الدخل لكنه يظل محدود الأثر عندما لا يترافق مع ملائمة كافية للتمويل أو دعم فني مستمر. ويرى الباحث أن هذه النتيجة تؤكد قدرة المشروعات الزراعية الصغيرة على تحقيق عوائد اقتصادية مباشرة عندما تتوافر لها الموارد الأساسية اللازمة للإنتاج. فالتمويل المقدم ساعد العديد من المزارعين على تأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي التي كانوا يواجهون صعوبة في الحصول عليها بسبب محدودية الموارد المالية وارتفاع تكاليف الإنتاج، الأمر الذي انعكس إيجاباً على حجم الإنتاج وقيمة المبيعات والدخل المتحقق.

• تقدير الزيادة في الدخل الزراعي بعد التمويل:

الجدول (13): تقدير المزارعين للزيادة في الدخل بعد التموي

النسبة المئوية %	التكرار	تقدير الزيادة في الدخل بعد التمويل
3.33	4	لم يتحسن الدخل (0%).
39.1	47	تحسن قليل (أقل من 25%).
40.0	48	تحسن متوسط (25% - 50%).
15.8	19	تحسن كبير (51% - 75%).
1.6	2	تحسن كبير جداً (أكثر من 75%).
100	120	المجموع

ملاحظة: جمعت وحللت من استمارة البحث

بيّن الجدول (13) أن التحسن لم يكن متجانساً بين المزارعين، حيث أظهرت النتائج أن (40%) من المستفيدين حققوا تحسناً متوسطاً (25-50%)، بينما حقق (39.1%) منهم تحسناً ضعيفاً (أقل من 25%)، في حين حصل (15.8%) على تحسن كبير، ولم تتجاوز نسبة من حصلوا على تحسن كبير جداً (أكثر من 75%) حاجز (1.6%). ويعكس هذا التباين أن أثر التمويل يعتمد بدرجة كبيرة على نوعية الدعم ومدى ملائمته لاحتياجات المزارع، إضافة إلى ضعف المتابعة الفنية التي ظهرت بوضوح في نتائج الدراسة.

وقد جاءت هذه النتائج متسقة مع ما ذكرته (شريقي وعلي، 2017) حول ضعف فاعلية المشاريع الصغيرة في سورية نتيجة غياب التخطيط الدقيق وملاءمة الدعم للاحتياجات الحقيقية للمستفيدين. كما تتطابق النتائج مع ما أشارت إليه دراسة (سعيد، 2014)، التي أوضحت أن ضعف الرقابة والمتابعة الفنية للمشاريع يقلل من آثار التمويل ويؤدي إلى تفاوت واضح في مستويات التحسن بين المستفيدين. وتؤكد هذه الدراسة أيضاً ما خلص إليه (العبدالله وعدوس، 2017) من أن التحسن في الدخل الذي تحققه المشاريع الممولة غالباً ما يكون متفاوتاً بين الأفراد تبعاً لاختلاف نوع الدعم وخبرات المستفيدين وظروف الإنتاج. وبذلك، فإن التباين الواضح في نسب التحسن الذي أظهره الجدول يتماشى مع الاتجاهات التي أشارت إليها الدراسات السابقة بأن التمويل الزراعي قد يحقق تحسناً، لكنه يظل غير متوازن واستدامته ضعيفة عند غياب المتابعة الفنية أو ضعف ملائمة الدعم.

• اختبار فرضيات الدراسة:

✓ اختبار الفرضية الرئيسية (لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لأبعاد تمويل المشروعات الزراعية الصغيرة في تحسين دخل المزارعين) عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط كما هو موضح بالجدول (14).

الجدول (14): نتائج تحليل الارتباط البسيط لتأثير أبعاد تمويل المشروعات الزراعية الصغيرة في تحسين دخل المزارعين

Sig.	F	Std. Error of the Estimate	R Square	R	Model
0.000	Change	0.235	0.68	0.83	1

ملاحظة: حلت من استمارة البحث

يبين الجدول (14) أن معامل التحديد ($R^2 = 0.68$) مما يدل أن أبعاد المتغير المستقل تفسر 68% من تباين المتغير التابع وهو تحسين الدخل، وهي نسبة جيدة، ومعامل التباين ($F=27.63$) عند القيمة الاحتمالية ($\text{sig}=0.000$) يدل على أن الارتباط معنوي وترفض الفرضية الرئيسية وتقبل الفرضية البديلة أي يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتمويل المشروعات الزراعية الصغيرة من المنظمات الإنسانية على تحسين دخل المزارعين في محافظة الحسكة السورية

اختبار الفرضيات الفرعية لأبعاد التمويل للتنموي للمشروعات الزراعية الصغيرة في تحسين دخل المزارعين موضح بالجدول (15).

الجدول (15): اختبار معنوية المعاملات المدروسة بالاستبيان

T	Sig.	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		الأبعاد
		Beta	Std. Error	B	
4.4	0.00		0.55	2.47	(Constant)
0.63	0.03	0.06	0.24	0.15	حجم التمويل
5.5	0.01	0.61	0.12	0.67	نوع التمويل
0.001	0.99	0.00	0.18	0.00	ملاءمة التمويل لاحتياجات المزارعين
2.8	0.00	0.26	0.15	0.44	الدعم الفني والمتابعة بعد التمويل

ملاحظة: حلت من استمارة البحث

من الجدول (15) يُلاحظ أن جميع الأبعاد تؤثر على تحسين الدخل ماعدا بعد ملاءمة التمويل الذي تبين بالاختبار أن ليس له أثر معنوي على تحسين الدخل وقد كان مستواه منخفض، وتكون معادلة الانحدار كالتالي:

معادلة الانحدار: تحسين الدخل = $2.47 + 0.15$ (حجم التمويل) + 0.67 (نوع التمويل) + 0.44 (الدعم والمتابعة بعد التمويل)

$$Y = 2.47 + 0.15x_1 + 0.67x_2 + 0.44x_3$$

حيث تم استبعاد X_3 لعدم معنويته، كما أوضح نموذج الانحدار أن أكثر الأبعاد تأثيراً على تحسين الدخل هو "نوع التمويل" ($B = 0.67$)، يليه "الدعم والمتابعة بعد التمويل" و"حجم التمويل"، بينما كان "بعد ملاءمة التمويل" غير مؤثر معنوياً.

النتائج:

1. أظهرت النتائج أن التمويل المقدم للمشروعات الزراعية الصغيرة من المنظمات الإنسانية كان له أثر معنوي ومرتفع على تحسين دخل المزارعين في محافظة الحسكة، حيث فسّر التمويل (68%) من التغير في الدخل.
2. بينت النتائج أن بُعد نوع التمويل التنموي (مالي، عيني، تدريبي) هو أكثر المتغيرات تأثيراً في تحسين الدخل.
3. تبين ضعف مستوى ملاءمة الدعم لاحتياجات المزارعين، ما يفسر عدم تأثير هذا المتغير على الدخل رغم أهميته النظرية.

4. بيّنت النتائج وجود نقص واضح في الدعم الفني والمتابعة بعد التمويل التأموي.
5. أكد (55%) من المزارعين أنهم حصلوا على تحسّن في الدخل تراوح بين (25-75%).
6. أبرزت البيانات أن بعض التحديات الزراعية ما تزال قائمة، خاصة: ارتفاع أسعار المدخلات، والمشاكل التسويقية، وضعف توافر المياه.

التوصيات:

1. زيادة حجم التمويل الزراعي بما يتناسب مع التكاليف الحقيقية للمشاريع، لضمان استدامتها وتحقيق أثر اقتصادي واضح.
2. تحسين ملائمة التمويل لاحتياجات المزارعين عبر إجراء زيارات ميدانية مسبقة وفهم طبيعة المشروع والبيئة الزراعية.
3. تعزيز الإرشاد الزراعي المكثف والمتابعة بعد منح التمويل من خلال:
 - زيارات دورية.
 - تقديم استشارات زراعية مستمرة.
 - توفير دعم فني للمزارعين.
4. تطوير برامج التدريب للمزارعين في مجالات (الإدارة الزراعية، التسويق، إدارة التكاليف، التقنيات الحديثة).
5. تصميم برامج تمويل متنوعة تناسب نوع المحاصيل، حجم المشروع، وخبرة المزارع.
6. توفير دعم تسويقي للمزارعين من خلال:
 - ربطهم بالأسواق.
 - دعم التخزين البارد.
 - دعم سلاسل القيمة الزراعية.
7. تشجيع المشاريع الزراعية المستدامة مثل الري بالتنقيط، والبيوت البلاستيكية، ومشاريع الدواجن الصغيرة.

المراجع:

- الدجيلي، جعفر (2021). دور تمويل المشروعات الزراعية الصغيرة في زيادة الإنتاج والحد من ظاهرة البطالة في العراق. مجلة الإدارة والاقتصاد في جامعة المستنصرية، 46 (130)
- العبد الله، شادي وعدوس ساهر (2017). دور المشاريع الصغيرة في الحد من الفقر والبطالة للمستفيدين من قروض التنمية والتشغيل في محافظة إربد. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال. 3 (3). 322-339
- الفار، شيرين وهاشم دعاء (2020). المشروعات الزراعية الصغيرة ودورها في تقليل البطالة وأثرها على التنمية المستدامة في مصر. مجلة الجديد للبحوث الزراعية. 25 (3). 170-188
- حناشي توفيق (2023). تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي. مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة. 218-233 (1)8
- درويش، ياسمين وعبد العليم محمد (2023). أثر مصادر تمويل المشروعات الصغيرة على دعم وتعزيز قدراتها التنافسية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية. 14 (2)

- سعيد، عفراء (2014). دور التمويل في النهوض بالمشروعات الزراعية الصغيرة في العراق. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية. 14 (11). 148-179
- شريقي، منى وعلي راما (2017). قراءة في تجربة المشاريع الصغيرة في سورية (2001-2017)، مجلة جامعة تشرين للبحوث. 39 (5)
- عبد النبي، منى والنبي محمد (2024). أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على توفير فرص العمل في الريف المصري. مجلة التقدم للبحوث الزراعية. 29 (2).
- عيسى، إبراهيم وشعبان نجلاء والفحل إيمان (2019). الكفاءة الاقتصادية لبعض المشروعات الزراعية الصغيرة في ضوء ما تواجهه من مشكلات بمحافظة الغربية. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي. 29 (2). 827-840
- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). (2024). Global Humanitarian Overview 2024. New York: United Nations.

The Impact of Development Agricultural Financing for Small Agricultural Projects on Improving Farmers' Income: A Field Study in Al-Hasakah Governorate

Abdulahim Khalif^{*1}

¹ College of Business Administration, Cordoba Private University, Alqamishlee, Syria.



(*Corresponding author: Abdulrahim Nawaf Khalif, Email: alrheem@gmail.com Tel:0986761999)

Received: 10/02 /2026

Accepted: 2/08 /2026

Abstract

This research aims to study the impact of agricultural development financing provided by humanitarian organizations for small agricultural projects on improving farmers' incomes in Al-Hasakah Governorate. The study adopted a descriptive-analytical approach using a questionnaire distributed to 120 farmers benefiting from agricultural development financing programs. Data were analyzed using descriptive and inferential statistical methods, including correlation coefficients and multiple linear regression. The results showed a strong, significant impact of agricultural development financing on income improvement, with a coefficient of determination ($R^2 = 0.68$). The type of financing was the most influential factor, followed by technical support and follow-up, and then the amount of financing. However, the suitability of the financing to farmers' needs did not yet show a significant impact, indicating shortcomings in the design of the support programs. The study concluded that agricultural development financing has a clear impact on improving incomes, but it needs to develop technical follow-up mechanisms and align support with farmers' needs to ensure sustainability. The study also presented a set of recommendations to enhance the effectiveness of agricultural financing in the region.

Keywords: Agricultural development finance, small agricultural projects, agricultural income, humanitarian organizations, Al-Hasakah.